# مُقَدِّمَة

منذ آلاف السنين ، حاول الإنسان قراءة ما يدور في خلد الآخرين ، وحاول معرفة شخصياتهم ، وأخلاقهم . وكانت معظم المحاولات تعتمد على أوجه الشبه بين شخص مّا وشخص آخر يعرفه الإنسان ، أو على مشابهته لمخلوق مّا ، والأخلاق التي تُعزى لهذا المخلوق .

وكان نتيجة هذا ظهور علم الفراسة على أيدي أمثال أرسطو ، والرازي ، وابن سينا.. إلخ ، وتلاميذهم الأحداث ، أمثال : لمبروزو ، ومنتجتسا . ولكن كل هؤلاء سقطوا في خطأ كبير هو اعتمادهم على شكل الملامح في تحديد الأخلاق والشخصية . وشكل الملامح يعتمد في المقام الأول على الوراثة ، أما الأخلاق والشخصية فتعتمد في المقام الأول على البيئة التي نشأ فيها الشخص . ومن أجل هذا كانت الإشارات والتعبيرات التي تبدر – لا إراديًا – عن شخص مّا ، هي أقوى دلالة على شخصيته وأخلاقه ، والمشاعر التي تموج داخله . أي أن الوجوه والأجسام بحد ذاتها لا تقرأ ، ولكن التعبيرات التي ترتسم عليها أو الإشارات التي تبدر منها هي التي يمكن قراءتها .

وفي هذا الكتاب سوف نحاول إلقاء الضوء على علم الفراسة الجديد الذي يعتمد على إشارات الجسم وتعبيرات الوجه ، وبذلك تستطيع قراءة الناس ككتاب مفتوح !

**د . عز الدين محمد نجيب**